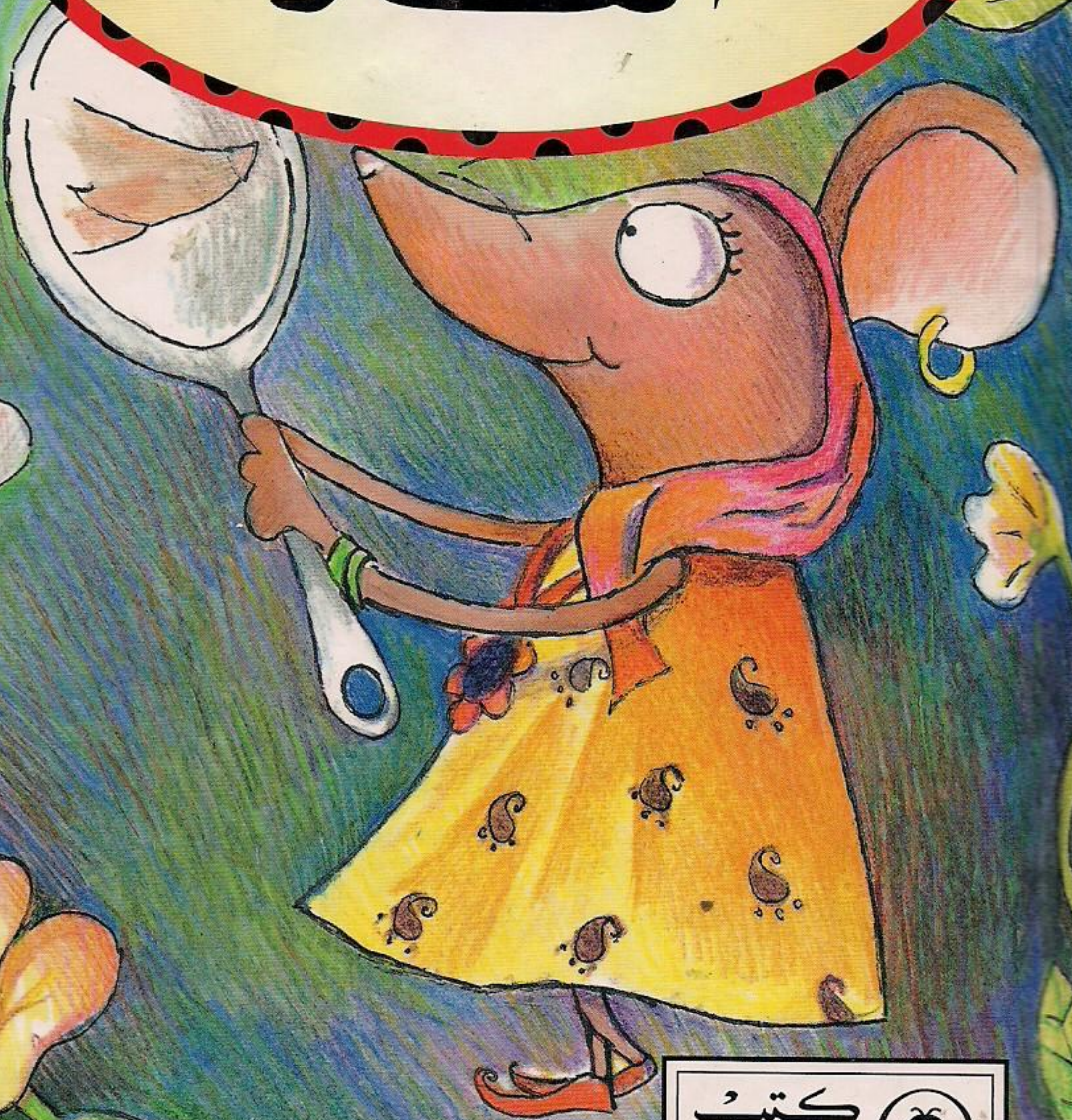


حِكَايَات تَرَاثِيَّة مَحَبُوبَة

# عَارُوسُ الْفَأْرِ



كُتِبَ  
لِيَدِي بُرْد



مَكْتَبَةُ لِسَانِ كَاثِرُونِ





هذا كتاب:

---

---

---

---

حكايات تراثية محبوبه

# عروس الفكار

أعاد الحكاية: الدكتور ألبير مطلق



مكتبة لبنان ناشرون



## كُتِبَ أَنَا أَقْرَأُ - مراحل القراءة المتدرّجة

كتب **أنا أقرأ** برنامج قراءة من ستّ مراحل يتدرّج بعناية مع أبنائنا وبناتنا من مرحلة ما قبل المدرسة، أي مرحلة ما قبل البدء بالقراءة، إلى مرحلة الصفّ السادس، أي مرحلة القراءة المتمكّنة. يشتمل هذا البرنامج على كتب قصصية وغير قصصية تغطّي نطاقاً واسعاً من موضوعات مصمّمة لتطوير مهارات القراءة الأساسية وتوسيع المدارك والمعارف. إنّ تكرار المفردات الأساسية، في هذا البرنامج، يقع ضمن مخطّط لتعويد الطفل النطق الصحيح وترسيخ المعنى في الذهن. في كلّ مرحلة من المراحل نقدّم لأبنائنا وبناتنا حكايات ومعلومات تتدرّج، مرحلة بعد مرحلة، من عبارات بسيطة ومفردات أساسية وموضوعات قريبة إلى ذهن الطفل، إلى مفردات وتراكيب متنامية وموضوعات تنمّي فيه المهارة الذهنية وقوّة التجريد وتمكّنه، في نهاية الأمر، من التحكم بأنواع التراكيب المختلفة في اللغة العربية ومفرداتها وأساليبها. كتب هذا البرنامج حافلة بالرسوم البهيجة المشوّقة التي تستثير الخيال وتبعث على التفكير. إنّ برنامج مثاليّ للصفوف التمهيديّة والابتدائيّة، ومثاليّ لمتعة المطالعة المنزليّة أيضاً.

1. ما قبل القراءة (KGI & II) 2. البدء بالقراءة (الأول والثاني) 3. البدء بالقراءة المستقلّة (الثاني والثالث) 4. القراءة المستقلّة (الثالث والرابع) 5. القراءة بيئسر (الرابع والخامس) 6. القراءة المتمكّنة (الخامس والسادس).

نشر مكتبة لبنان ناشرون شمل

بالتعاون مع ليدبيرد بولك ليتمد

حقوق الطبع © ليدبيرد بولك ليتمد - الطبعة الإنكليزيّة

حقوق الطبع © مكتبة لبنان ناشرون شمل - الطبعة العربيّة

جميع الحقوق محفوظة: لا يجوز نشر أيّ جزء من هذا الكتاب أو تصويره أو تخزينه أو تسجيله بأيّ وسيلة دون موافقة خطيّة من الناشر.

مكتبة لبنان ناشرون شمل

صندوق البريد: 11-9232

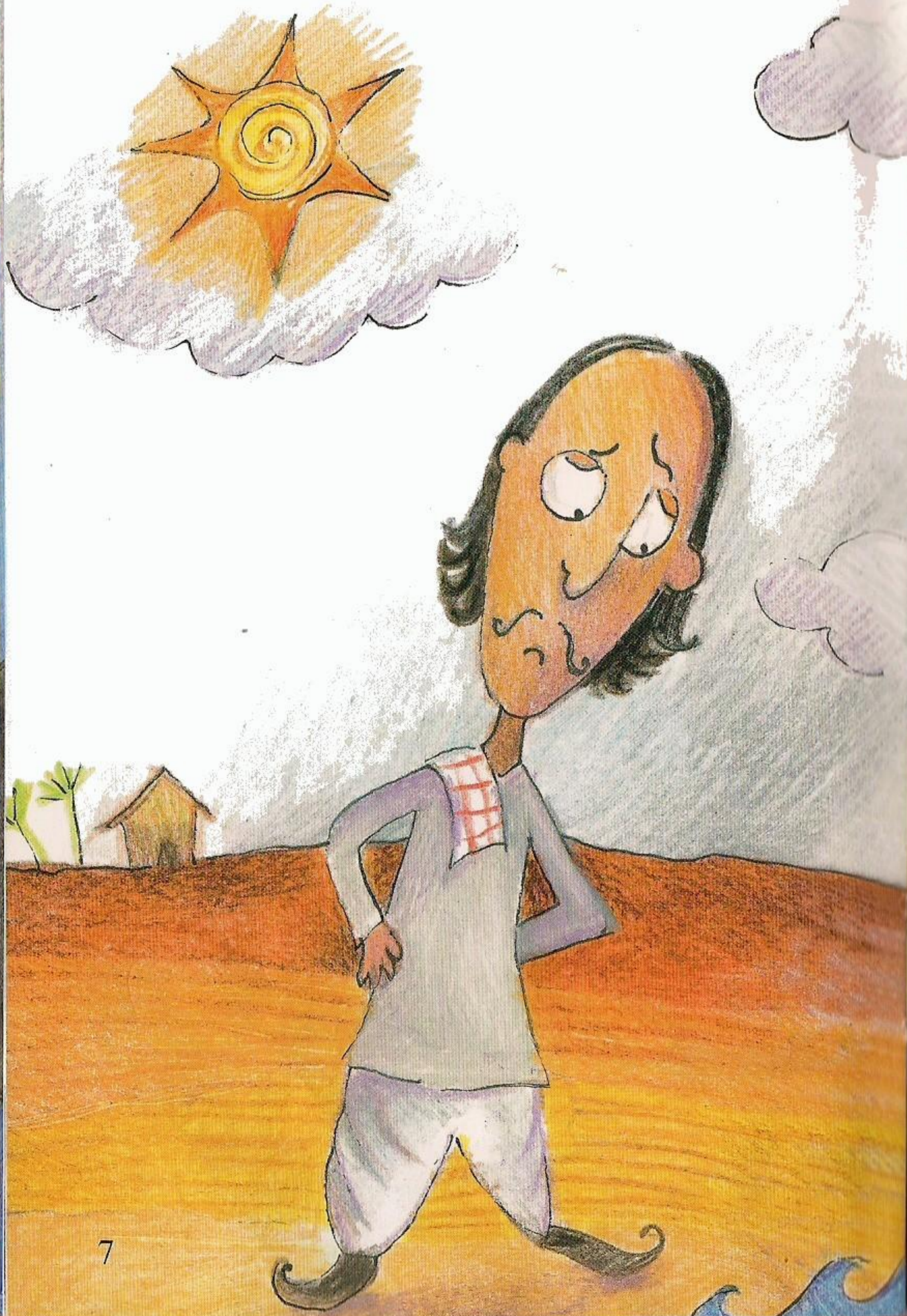
بيروت - لبنان

وكلاء وموزعون في جميع أنحاء العالم

الطبعة الأولى: 2008

طبع في لبنان

ISBN 9953-86-286-9



في أَحَدِ الأَيَّامِ، وَقَفَ رَجُلٌ يُحَدِّقُ فِي النَّهْرِ  
بِوَجْهِ حَزِينٍ. كَانَتْ الأَسْمَاكُ تَرْقُصُ وَتَمْرَحُ لَاهِيَةً  
وهي في طَرِيقِهَا إلى البَحْرِ الكَبِيرِ. تَوَقَّفَتْ سَمَكَةٌ  
وَقَالَتْ لِلرَّجُلِ، «مَآذَا تَطْلُبُ، يَا صَدِيقِي الأَدَمِيَّ؟»

أَجَابَ الرَّجُلُ، «طِفْلَةٌ صَغِيرَةٌ. ابْنَةٌ تَمَلَأُ البَيْتَ  
ضِحْكًَا وَفَرَحًا - ابْنَةٌ أُحِبُّهَا وَأَزْعَاهَا إلى آخِرِ أَيَّامِ  
حَيَاتِي.»

قَالَتْ السَّمَكَةُ وهي تُتَابِعُ طَرِيقَهَا، «بَيْنَ لَحْظَةٍ  
وَأُخْرَى تَنَالُ مَا تَتَمَنَّى!»



مَرَّ ظِلُّ مَنْ أَمَامِ الشَّمْسِ. نَظَرَ الرَّجُلُ إِلَى السَّمَاءِ.  
رَأَى صَقْرًا أَسْوَدَ كَبِيرًا، كَأَنَّهُ غَمَامَةٌ، يَدُورُ فَوْقَ  
رَأْسِهِ وَيَدُورُ. كَانَ يَحْمِلُ فِي مَنْقَارِهِ شَيْئًا صَغِيرًا.  
ثُمَّ فَجَاءَ...

وَقَعَ الصَّقْرُ، وَقَدْ أُصِيبَ بِسَهْمٍ،  
فِي النَّهْرِ.

لَكِنْ سَقَطَ مِنْهُ شَيْءٌ وَوَقَعَ فِي الْمِيَاهِ  
الْقَلِيلَةِ الْعُمُقِ أَمَامَ الرَّجُلِ تَمَامًا.



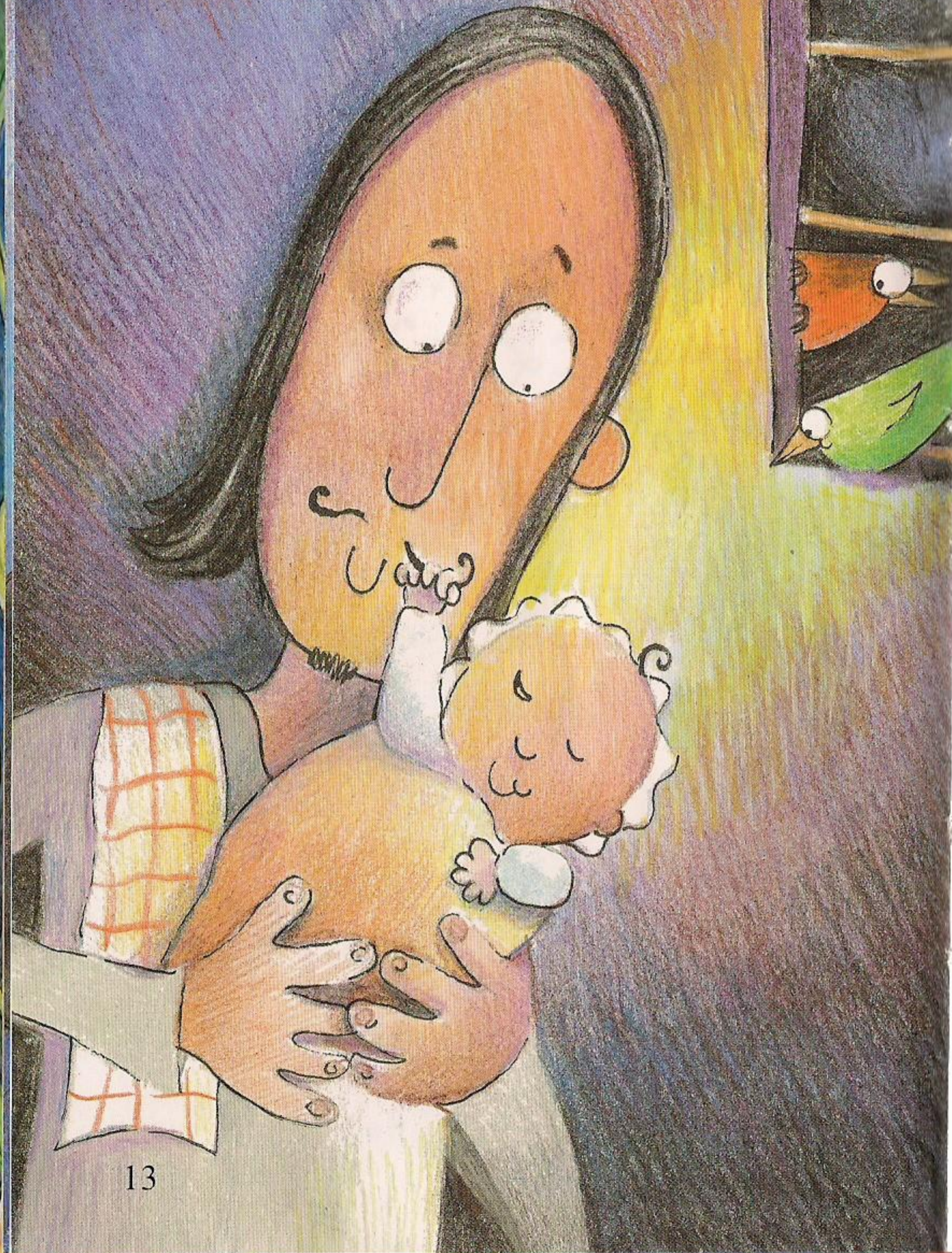
إِنْحَنَى الرَّجُلُ وَالتَّقَطَ ذَلِكَ الشَّيْءَ، فَإِذَا بِهِ فَأْرَةً  
صَغِيرَةً. كَانَتْ الْفَأْرَةُ الصَّغِيرَةُ تَرْتَجِفُ رُغْبًا. لَكِنَّهَا  
أَحَسَّتْ فِي رَاحَةِ الرَّجُلِ بِالْإِطْمِئْنَانِ، فَالْتَفَّتْ  
عَلَى نَفْسِهَا وَنَامَتْ.

ضَمَّ الرَّجُلُ الْفَأْرَةَ الصَّغِيرَةَ إِلَى صَدْرِهِ وَقَالَ،  
«السَّمَكَةُ قَالَتْ لِي سَأَنَالُ مَا أَتَمَنَّى بَيْنَ لَحْظَةٍ  
وَأُخْرَى. لَعَلَّ هَذَا هُوَ مَا أَتَمَنَّى!»

سَقَطَتْ مِنْ عَيْنَيْهِ عَلَى الْفَأْرَةِ الصَّغِيرَةِ دَمْعَةٌ  
فَرِحَ.

مَاذَا تَظُنُّ أَنَّهُ حَدَثَ؟

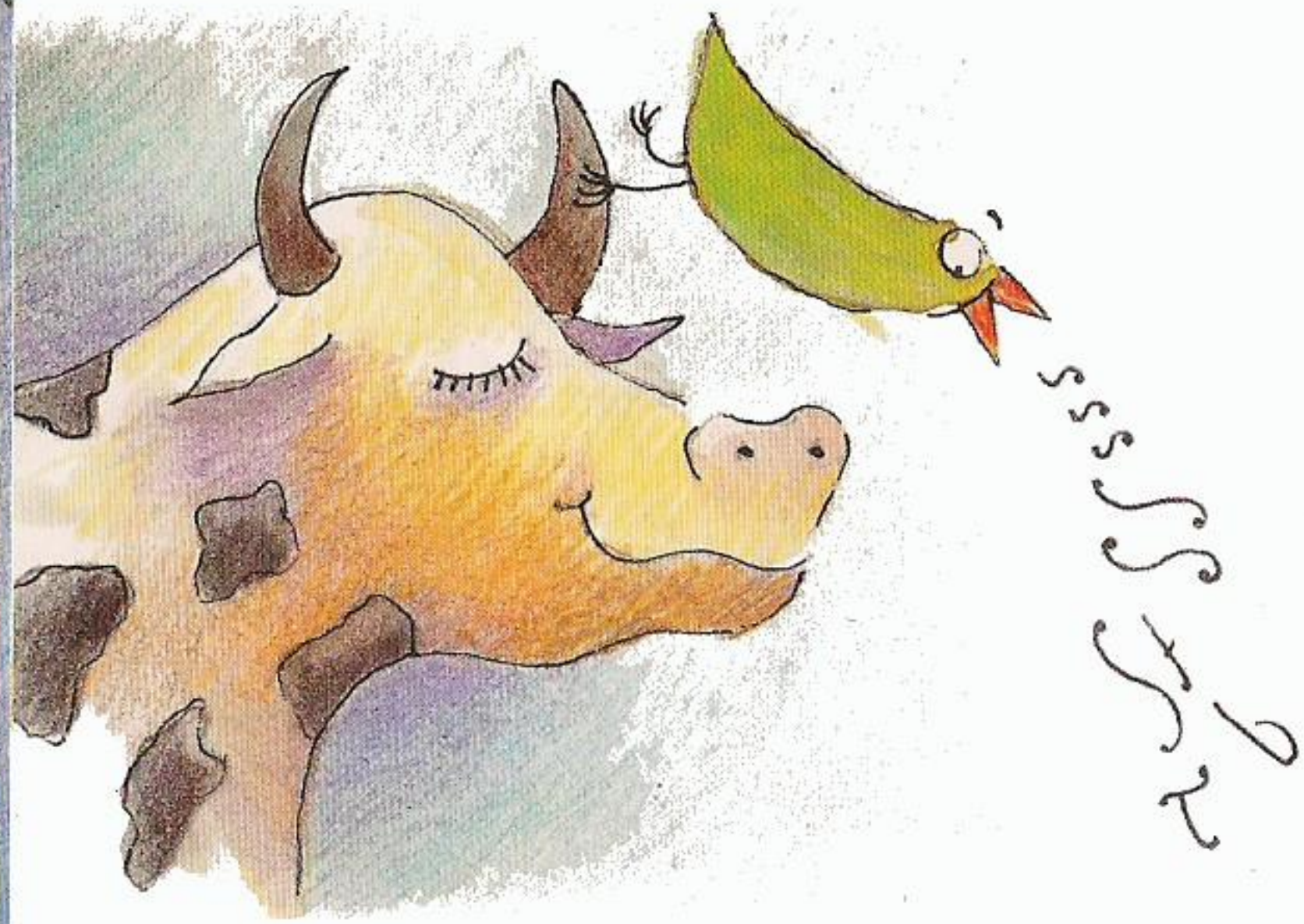




حَدَّثَ مَا كَانَ يَتَمَنَّى!

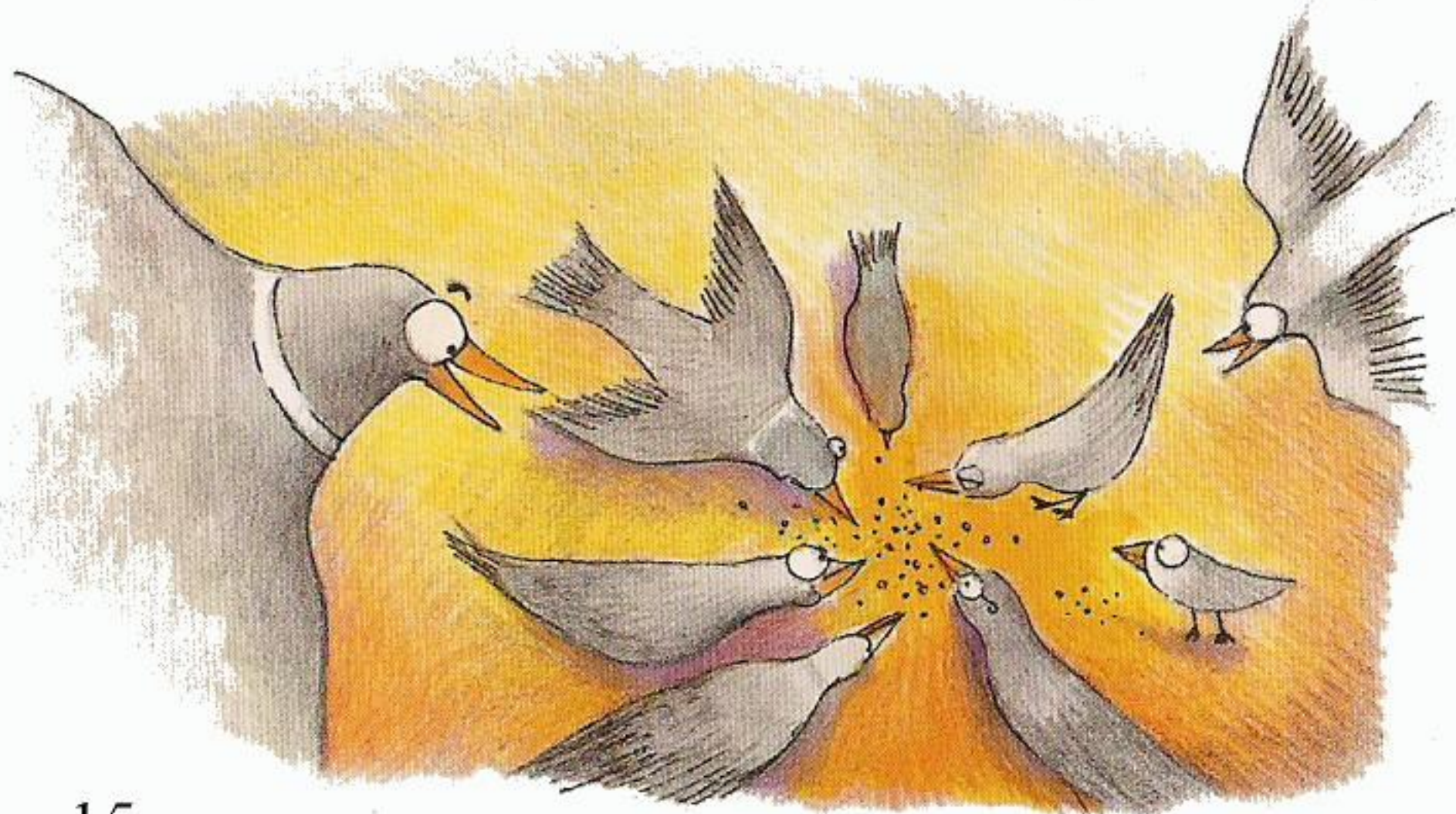
تَحَوَّلَتِ الْفَأْرَةُ فَجَاءَتْ إِلَى طِفْلةٍ صَغِيرَةٍ جَمِيلَةٍ!  
وَكَانَ أَوَّلَ مَا فَعَلْتُهُ أَنَّهَا شَدَّتْ شَوَارِبَ الرَّجُلِ.

لَكِنَّهَا بَعْدَ قَلِيلٍ أَخَذَتْ تَبْكِي جُوعًا. فَحَمَلَهَا  
الرَّجُلُ إِلَى زَوْجَتِهِ، وَاعْتَنَى هُوَ وَزَوْجَتُهُ بِهَا  
وَأَسَمَيَاهَا مَوْشِيكَا، وَأَحَبَّاهَا كَمَا يُمَكِّنُ أَنْ يُحِبَّ  
ابْنَةً لِهَمَا.



صاحبه

كان عندها كثير من الأصدقاء والصديقات: البقرة  
المُبَقَّعة التي كانت تُعطيها الحليب، والبيغاء  
الأخضر الذي كان يُسليها بكلامه، والحمامات  
التي كانت تُرفرف حولها، والمعلّقات اللواتي كنَّ  
يُعلِّمنها. لكن كانت تخاف دائماً من القِطِط، ولم  
تتخذ يوماً من القِطِط صديقةً واحدةً.



كانت موشिका فتاةً فطنةً جداً. تعلّمت الخياطة،  
وأحبت الرسم. وكانت في الرُّكُضِ أسرع من  
سواها، وفي المشي لم يكن أحدٌ يسمع خطاها.





عِنْدَمَا كَبُرَتْ مَوْشِيكَا، سَأَلَهَا وَالِدُهَا، «أَيْنَ نَجِدُ  
لَكَ زَوْجًا وَسِيمًا فَطِنًا يَلِيقُ بِكَ؟»

قَالَتِ الْأُمُّ، «يَلِيقُ بِهَا ابْنُ الشَّمْسِ. فَإِنَّهُ وَسِيمٌ  
جِدًّا!»

قَالَتْ مَوْشِيكَا، «أُوهِ، لَا! ابْنُ الشَّمْسِ مُلْتَهَبٌ.  
فَتَّشُوا لِي عَنْ زَوْجٍ رَطْبٍ!»

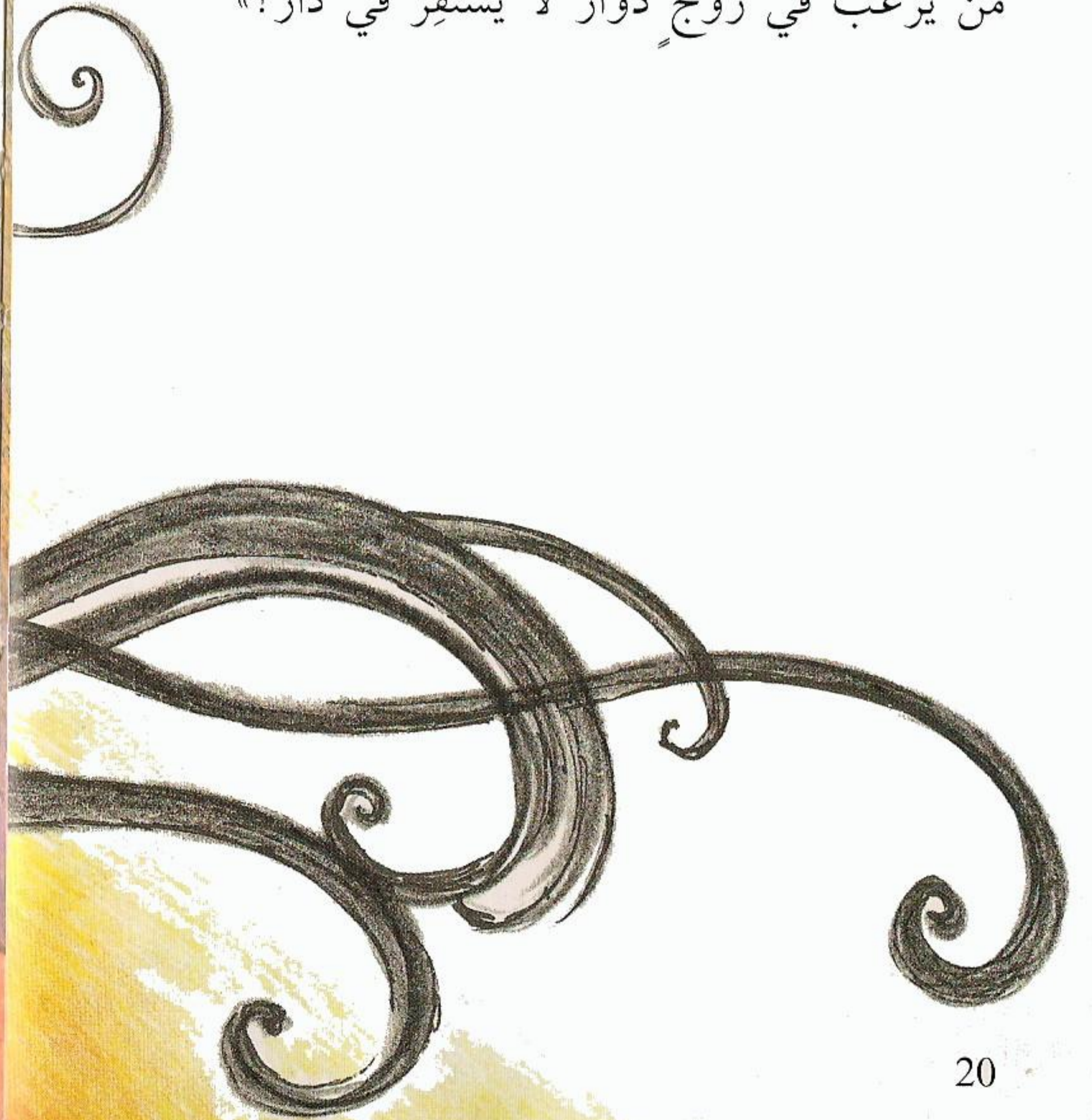
سَأَلَ الرَّجُلُ الشَّمْسَ قَائِلًا، «هَلْ تَعْرِفِينَ لِابْنَتِي  
زَوْجًا غَيْرَ مُلْتَهَبٍ؟»



قالتِ الشَّمْسُ، «أَعْرِفُ السَّحَابَ. أنا أَشوي  
الكائناتِ، وهو يبرِّدُها ويرطِّبُها.»  
قالَ الرَّجُلُ لابنتِهِ موشيكَا، «تزوَّجي السَّحَابَ!»  
قالتْ موشيكَا، «إذا تزوَّجتهُ لن تجفَّ مَلابِسي،  
وسيكونُ بيَّتي مُعْتَمًا ورطَّبًا. فتَّشوا لي عن زَوْجِ  
رَشيقٍ طَليقٍ.»

قال السحابُ، «زَوْجُهَا النَّسِيمَ! فَهُوَ خَفِيفٌ  
لَطِيفٌ، بِنَفْحَةٍ وَاحِدَةٍ يَطِيرُ وَيَعْبُرُ الشُّهُولَ  
وَالْبُحُورَ.»

قالت موشिका بأسفٍ، «الْيَوْمَ هُنَا، وَغَدًا هُنَاكَ.  
مَنْ يَرْغَبُ فِي زَوْجٍ دَوَّارٍ لَا يَسْتَقِرُّ فِي دَارٍ؟»



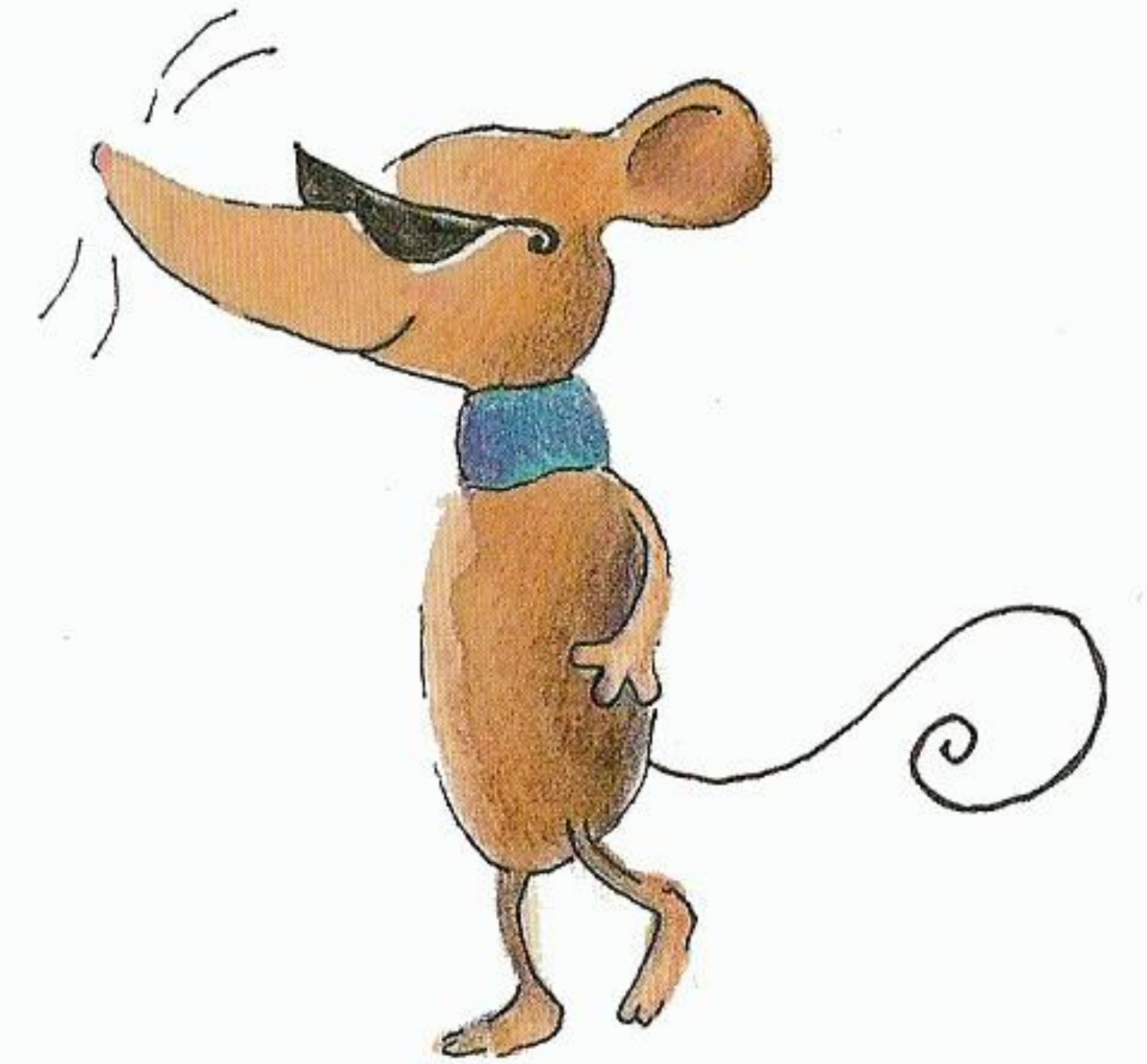
قال الأب للنسيم، «مَنْ أَكْثَرُ مِنْكَ اسْتِقْرَارًا؟»

قال النسيم، «الجبال! ما من أَحَدٍ يُحَرِّكُ الجبال.»

نظرت موشىكا إلى الجبل الشاهق أمامها  
وصاحت، «قلبه من حجر. مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يُحَرِّكَ  
قلبه؟»



سَمِعَ الْجَبَلُ صَيْحَتَهَا فابْتَسَمَ وَهَزَّ كَتْفَيْهِ  
الصَّخْرِيَّتَيْنِ، وَقَالَ، «يُحَرِّكُنِي فَأُرُّ. فَأُرُّ فِطْنٌ جِدًّا  
اسْمُهُ موشيكو.»



صَفَّقَتْ موشيكاً بِيَدَيْهَا وَهَتَفَتْ، «موشيكو! ما  
الطَّفَ هذا الاسم! يَبدو لي الزَّوْجَ الَّذِي يُناسِبُنِي!»

عِنْدَمَا خَرَجَ مَوْشِيكُو مِنْ جُحْرِهِ فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ،  
بَدَأَ لِمَوْشِيكََا قَوِيًّا رَشِيقًا، وَفَطِنًا أَيْضًا. بَدَأَ لَهَا  
مُنَاسِبًا مِنْ شَوَارِبِهِ إِلَى ذَيْلِهِ الطَّوِيلِ الْجَمِيلِ.

نَظَرَ مَوْشِيكُو وَمَوْشِيكََا أَحَدَهُمَا إِلَى الْآخَرِ فَرِحَيْنِ.

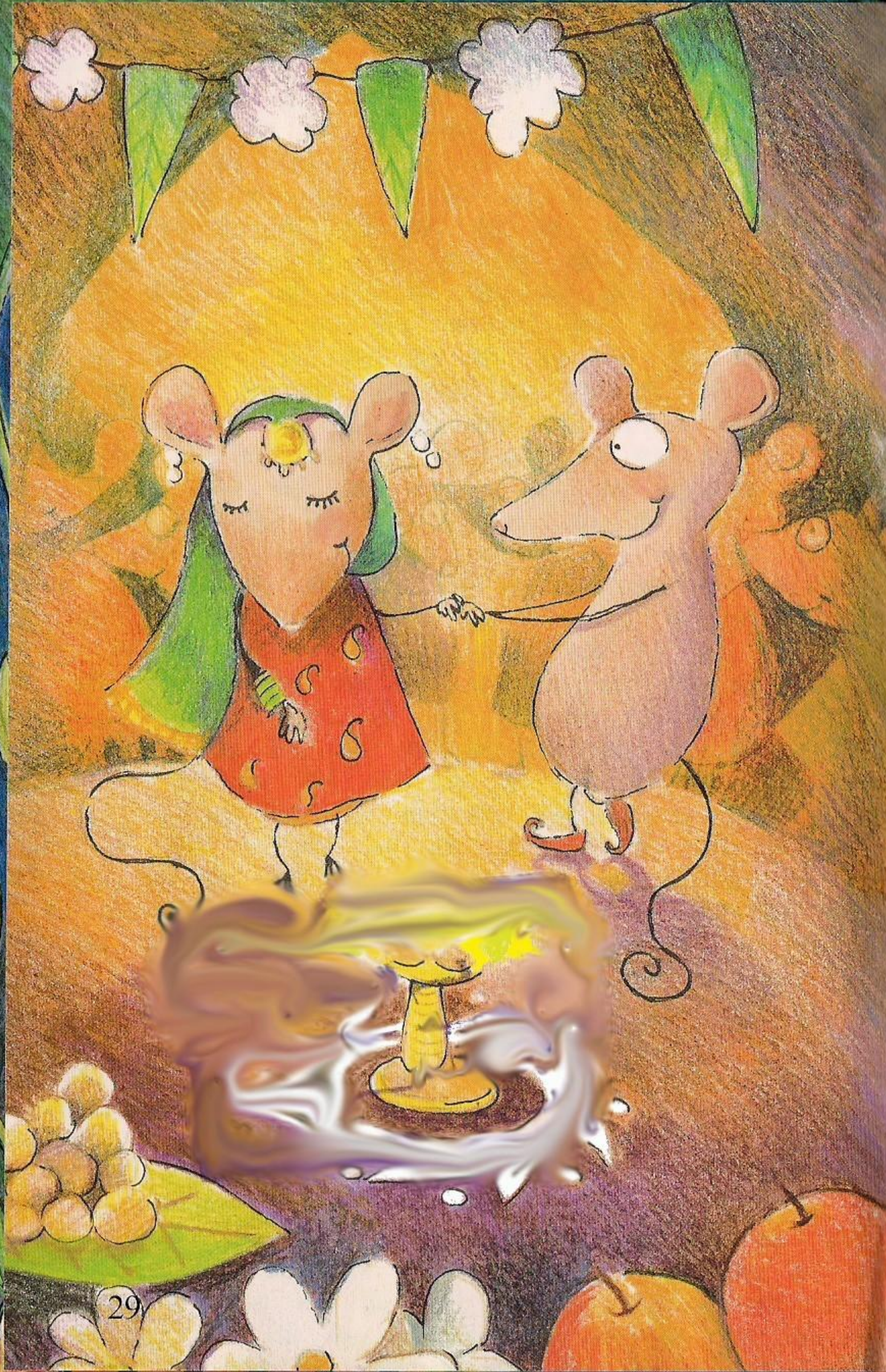
هَتَفَ وَالِدُ مَوْشِيكََا، «لَكَ مَا تَتَمَنَّى يَا ابْنَتِي!»  
وَسَقَطَتْ دَمْعَةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى رَأْسِ مَوْشِيكََا!

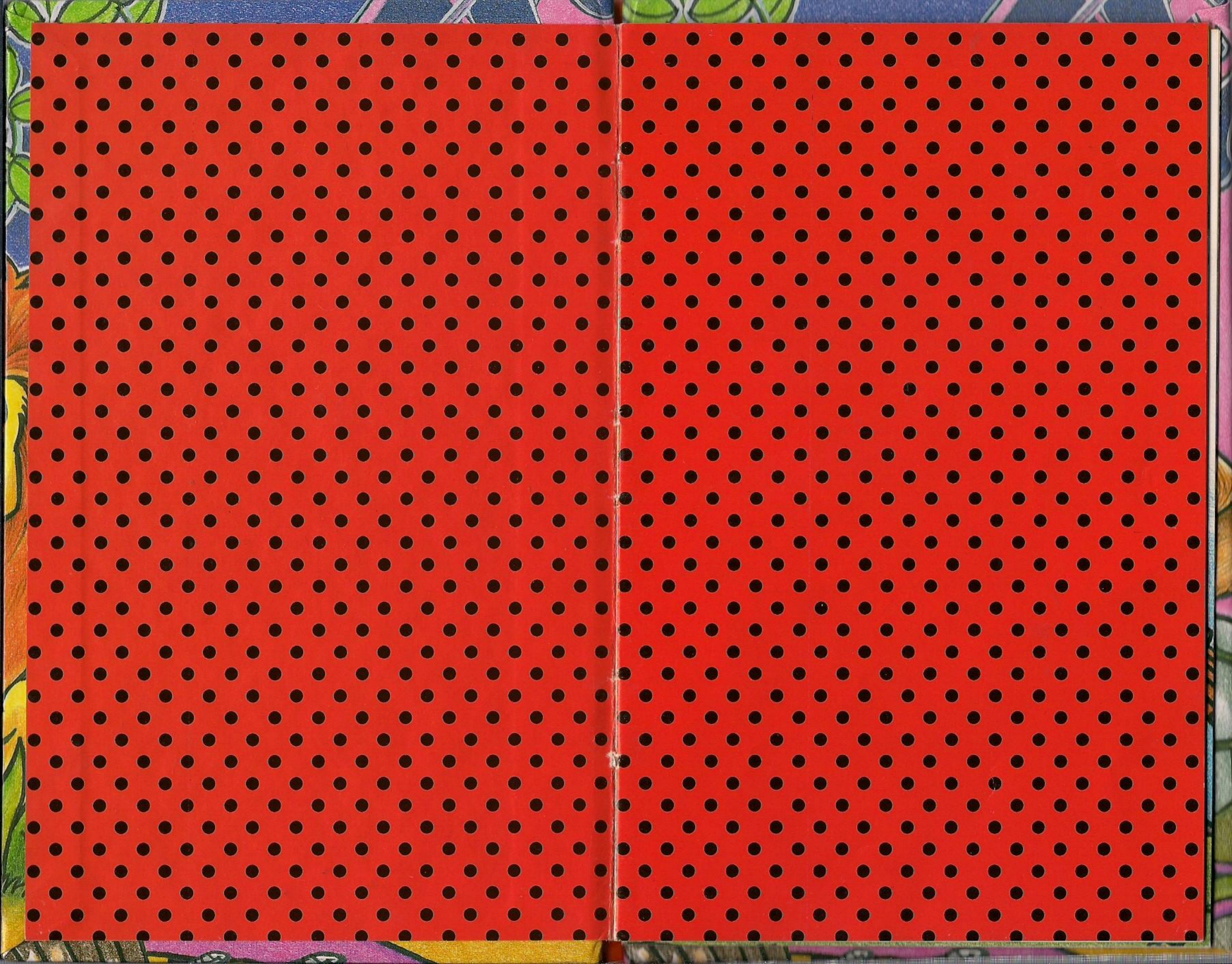
مَاذَا تَظُنُّ أَنَّهُ حَدَثَ؟



عَادَتِ الْفَتَاةُ فَتَحَوَّلَتْ مُجَدِّدًا إِلَى فَاةٍ مِنْ قِمَّةِ  
رَأْسِهَا إِلَى طَرْفِ ذَيْلِهَا!

موشيكًا وموشيكو رَكَضَا سَعِيدَيْنِ إِلَى جُحْرِهِمَا.  
وَعَادَ الرَّجُلُ وَزَوْجَتُهُ إِلَى مَنْزِلِهِمَا حَيْثُ رَاحَا  
يَتَحَدَّثَانِ بِسَعَادَةٍ عَنِ ابْتِهَامَاتِهَا الَّتِي وَجَدَتْ الزَّوْجَ  
الْمُنَاسِبَ. رَقَصَتِ الشَّمْسُ وَرَقَصَ السَّحَابُ  
وَالنَّسِيمُ حَوْلَ الْجَبَلِ احْتِفَالًا. وَاسْتَقَرَّ موشيكو  
وموشيكًا فِي جُحْرِهِمَا عِنْدَ أَسْفَلِ الْجَبَلِ وَعَاشَا  
سَعِيدَيْنِ طَوَالَ الْعُمُرِ.







# حِكايات تراثية محبوبة

حِكايات تراثية مَحْبُوبَةٌ هِيَ حِكايات تَنَاقَلَتها الأجيال وتَعَلَّقَ بها  
الأطفال جيلًا بعد جيل، ونَشَأوا على حُبِّها وتَقديرها.  
كُتِبَت هذه الحِكايات بأسلوب عربي سَهْل ومُشَوِّق ورَصين.  
وَزِينَت برُسوم مُلوَّنة بديعة تُساعد في إضفاء البَهجة على قُلُوب  
الأطفال وفي حَفْزِ أُخيلَتهم. وَضَبِطَت بالشَّكل التَّام لِتُساعد  
أبناءنا في المدرسة على اكتِسَاب مَلَكَةِ القِراءة السَّليمة.

## في هذه السلسلة

- |                                   |                        |                       |
|-----------------------------------|------------------------|-----------------------|
| - القاق وَجَرَّة الماء            | - الثَّعلبُ الأزرق     | - الببغاءُ الوفيّ     |
| - الأصدقاء الثلاثة                | - الثَّمارُ العجيبة    | - الفيلة وَالْفيران   |
| - السُّلحفاةُ الطَّائرة           | - الثَّعلبُ وَالعِزَّة | - الأسدُ الجائع       |
| - السَّمكاتُ الثلاث               | - الحِمارُ المغني      | - الثورُ المُطْبَل    |
| - النَّسَّاسُ وَالتَّمساح         | - السِّباقُ العَظيم    | - عروسُ الفأر         |
| - السُّلطانُ وَالكَرَكِي          | - الأسدُ وَالكَهف      | - المَلِكُ العَبوس    |
| - النَّسَّاسُ وَوَحشُ البَحيرة    | - صيادُ الحيات         | - الأرنبُ الشَّاطِر   |
| - الفيرانُ التي تَأْكُلُ الحَديد  | - الأسدُ وَالأرنب      | - المَلِكُ الصَّالح   |
| - العَنكبوتُ وَخازنُ الحِكايات    | - الخُلدُ وَالحمائم    | - الرَّاهِبُ المَغرور |
| - العَنكبوتُ المُشاغِبُ وَأولادُه |                        |                       |

كتب أنا أقرأ - مراحل القراءة المتدرّجة

7 6 5 4 3 2 1

ISBN 9953-86-286-9



9 789953 862866

FAVOURITE TALES  
THE MOUSE MAIDEN

مكتبة لبنان ناشرون



راجع موقعنا على الإنترنت: www.ldlp.com